تأثير عناصر الحيزات الداخلية بالمنشأت الثقافية على السلوك الإنسانى

The Effect of the Elements of Interior Spaces in Cultural Facilities on Human Behavior

م.م/ إيمان أحمد عبد المنعم محمد

المدرس المساعد بالمعهد العالى للفنون التطبيقية - مدينة السادس من أكتوبر

Assist. Lect. Eman Ahmed Abd-Elmenaem

Assistant Lecturer at the Higher Institute of Applied Arts - Sixth of October City

Eman_ahmed6362@hotmail.com

- ملخص البحث :

إن دراسة نفسية الإنسان و سلوكة المتوقع داخل الحيزات الداخلية قبل البدأ فى عملية التصميم تُيسر لنا حل كثير من المشاكل التى من الممكن أن تحدث أثناء تعاملة داخل البيئة أياً كان شكلها و أياً كانت وظيفتها . لذلك يقوم البحث بمحاولة فهم و تفسير العلاقة التفاعلية و التبادلية بين تصميم الحيزات الداخلية و السلوك الإنسانى و دراسة البيئة الداخلية التى يتواجد فيها الإنسان و يتعامل مع عناصرها و التى هى أساس تحديد سلوكة من خلال الأنشطة المختلفة بالبيئة الداخلية . كما يتناول البحث السلوك الإنسانى و علاقتة بالحيزات الداخلية و ذلك بعرض بعض المفاهيم الخاصة بسلوك الإنسان داخل الحيزات الداخلية . ثم ينتقل البحث إلى الحديث عن السلوك الإنسانى داخل الحيزات الداخلية بالمنشآت الثقافية من خلال دراسة السلوك الناتج من الظروف التى يواجها الإنسان داخل الحيز الداخلى و عرض الإحتياجات الإنسانية و النفسية داخل الحيز الداخلى ، حيث أن الإحتياجات الأنسانية و النفسية تعتبر هى أساس سلوك الإنسان و صلتها بالتكوين النفسي أوثق من صلتها بالتكوين العضوى ، حيث يصيب الإنسان القلق نتيجة لعدم توافر إحتياجاتة المادية و الإنسانية و النفسية داخل الحيز الداخلى .

- الكلمات المفتاحية :

السلوك الإنسانى ، الحالة النفسية ، ضبط السلوك ، التنبــؤ بالســـلوك ، الإحتيـــاجـــات الإنســـانـــيـــة .

- Abstract:

The study of human psychology and expected behavior within the interior spaces before starting the design process facilitates us to solve many problems that may occur during dealing within the environment, whatever its form and whatever its function. Therefore, the research attempts to understand and explain the interactive and reciprocal relationship between the design of interior spaces and human behavior and the study of the internal environment in which a person resides and deals with its elements, which is the basis for determining his behavior through various activities in the internal environment. The research also deals with human behavior and its relationship to internal spaces by presenting some concepts of human behavior within internal spaces. Then the research moves to talk about human behavior within the internal spaces of cultural facilities by studying the behavior resulting from the conditions that people face within the internal space and presenting the human and psychological needs within the internal space, as the human and psychological needs are considered the basis of human behavior and its connection to formation. The psychological is more closely related to the organic formation, as the person suffers anxiety as

a result of the lack of availability of his physical, human and psychological needs within the internal space.

- Keywords:
Human behavior, Mental state, behavior control, predicting behavior, humanitarian needs.

- مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية :

- كيفية تفسير السلوك الإنسانى فى الحيزات الداخلية ؟
- هل يمكن قياس مدى تأثير السلوك الإنسانى بعناصر الحيزات الداخلية ؟

- أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى إحترام الكيان الإنسانى و تقديرة و ما ينتج عن ذلك من تحقيق الشعور بالإنتماء و تقويم السلوكيات داخل الحيزات الداخلية للمنشآت الثقافية من خلال عملية التصميم (١).

- أهداف البحث :

١- إن الكشف عن هندسة النشاط البشرى من خلال فهم و تفسير السلوك الإنسانى تُيسر لنا حل كثير من المشاكل التى من الممكن أن تحدث داخل الحيز الداخلى . لذلك فإن إدراك العلاقة و القوانين و المبادئ التى تشكل السلوك و فهمها و تفسيرها تفسيراً سليماً هام جداً خلال عملية التصميم.

٢- ضبط السلوك الإنسانى و التحكم فيه و توجيهه و التنبؤ بالسلوك (١).

٣- تهيئة الظروف داخل الحيز الداخلى بما يناسب الصحة و الراحة المادية و العاطفية و الوجدانية للإنسان (٢).

- منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي من خلال وصف و تحليل السلوك الإنسانى و الحالة النفسية و المزاجية للأنسان داخل الحيزات الداخلية بالمنشآت الثقافية ، و الأحتياجات الإنسانية بالحيزات الداخلية .

- فرضية البحث :

- تؤثر الحيزات الداخية بالمنشآت الثقافية على سلوك الفرد و على أداءة أثناء محاولاتة للحصول على إحتياجاتة بداخلها.
- يتيح تصميم الحيزات الداخلية فرصه لتعديل و تهزيب سلوك الفرد و التحكم فيه .

- حدود البحث :

- حدود زمانية : يقوم البحث بدراسة تأثير عناصر الحيزات الداخلية بالنشآت الثقافية على الإنسان فى الوقت الحالى (القرن الحادى و العشرين).

- حدود مكانية : يقوم البعض بالإستعانة ببعض التجارب المحلية للمنشات الثقافية مثل مكتبة مصر العامة (قصر الطحاوى)- الدقى / الجيزة ، و متحف الفن المصري الحديث – دار الأوبرا المصرية - الزمالك / الجيزة ، و قصر البارون إمبان – مصر الجديدة / القاهرة ، و مجمع الفنون (قصر عائشة فهمى)- الزمالك / الجيزة ، و مكتبة القاهرة الكبرى – الزمالك / الجيزة .

- الدراسات السابقة :

١- باهر إسماعيل فرحات – رسالة ماجستير –(العلاقة التبادلية بين السلوك الإنسانى و البيئة المادية فى الفراغ العمرانى)- قسم التخطيط العمرانى_ كلية الهندسة / جامعة عين شمس _٢٠١٢ : يهدف البحث إلى دراسة التغيّرات فى السلوكيات و الأنشطة الإنسانية لأفراد مستخدمى الفراغات العمرانية طبقاً للتغيّرات السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و دراسة العلاقة التبادلية بين البيئة المادية (المبنية) و السلوك الإنسانى .

٢- خلود حسن عبد اللطيف عزوز _ رسالة ماجستير_(تأثير الهوية و الثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية)_ قسم الهندسة المعمارية _ كلية الهندسة / جامعة القاهرة _ ٢٠١٤ : يهدف البحث إلى إستكشاف السلوك و المواقف للأفراد داخل مساكنهم و التى لها علاقة بالهوية .

٣- أية الأشرف شريف أمين و أخرون _(التصميم الداخلى لتعديل السلوك الإنسانى بإستخدام أسلوب التصميم بالقصد)_ مجلة علوم التصميم و الفنون التطبيقية _ مجلد٢_عدد٢_يونيو٢٠٢١ : يهدف البحث إلى تحسين سلوك المستخدمين من خلال إستخدام مجموعة من العناصر التصميمية و الأدوات فى عملية التصميم .

- الإطار النظرى للبحث :

تُشكل الحيزات الداخلية للمنشآت الثقافية أهمية خاصة فى مجال الدراسات الإنسانية لتباين طبيعة مستخدميها المتنوعين و سلوكهم المختلفة من ناحية السن أو النوع أو الأنشطة المستهدفة أو الخلفية الثقافية [٤]. و الحيزات الداخية عموماً خارجية كانت أم داخلية ، عبارة عن عمل إجتماعى يشتمل على أنشطة
و ممارسات إنسانية تخدم الفرد و الأسرة و المجتمع عن طريق إقتطاع حيز أو حيزات رئيسية و ثانوية
و خدمية و توزيعية عامة أم خاصة ، سكنية أم دراسية أم إجتماعية أم ترفيهية أم علاجية أم عقائدية ..... إلخ [٤]. و فى كل إجتماع أو علاقة بين فردين أو عدة أفراد سيكون هناك شكل لهذة العلاقة داخل الحيز الداخلى أياً كان شكلة و وظيفتة يجب أن تؤخذ فى الإعتبار من ناحية المكان و الزمان . فمن الطبيعى أن لكل جنس و ثقافة طريقة للسلوك فى عملة و أوقات فراغة تختلف عن الأخر . و قد أصبحت هذه الملاحظات أساسية و من المهم أن تؤخذ فى الإعتبار عند القيام بتصميم الحيزات الداخلية . و دراسة نفسية الإنسان
و سلوكة داخل الحيزات الداخلية و البيئة خير و فضيلة و طاعة لله عز و جل و بالأخص إذا دُرست بالضوابط الإسلامية ، فالإسلام كرم النفس البشرية [٦]. كما فى قول الله سبحانة و تعالى (وَ لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى أَدَمَ وَ حَمَلْنَاهُمْ فىِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) سورة " الإسراء " رقم (٧٠) . لذلك فإن العلم الذى يتناول هذة الإعتبارات شريف و فاضل . و دراسة النفس البشرية و سلوكة تقود للإيمان بالله و الخير [٧].

- أولاً : العلاقة التفاعلية التبادلية بين تصميم الحيزات الداخلية و السلوك الإنسانى :

لكل مكان يلجأ إليه الفرد فى البيئة التى يعيش فيها وظائف مجردة يرسم حدودها و يحدد وظائفها المكان نفسة من جهة و الغرض الإجتماعى من المكان من جهة أخرى . و على سبيل المثال المسجد مكان للصلاة ، و المستشفى مكان للعلاج ، و الغرفة ذات الجدران الأربعة مكان للعمل أو للنوم أو غير ذلك من الأعمال ، فكل من هذة الأماكن وظيفتها المحددة . و إدراك الفرد لهذه الوظائف و ممارسته لها من هذا المكان تؤثر على سلوكة بإستمرار ، كما أن سلوك الفرد كذلك يؤثر على المكان و يكفى أن نسمع كلمة فصل دراسى عندئذٍ نتوقع مباشراً أنواعاً من السلوك التى تمارس داخلة ، فهناك مُعَلّم يقوم بالتعليم و هناك طلاب يقومون بالتعلم و هكذا . و إن أداء المكان لوظيفتة الإجتماعية إنما يحتاج إلى عدد من الأفراد يتناسب مع حجم المكان و أساليب إستعمالة ، و كلما كان هذا العدد مناسباً للمهام المطلوبة كلما كان المكان أقدر على تلبية الإحتياجات و سهولة القيام بالمهام التى أنشئ من أجلها و كان تأثيره على سلوك الإنسان المتعامل معه فعالاً [٤].

- ثانياً : السلوك الإنسانى و علاقتة بالحيزات الداخلية :

١- مفهوم السلوك الإنسانى The concept of human behavior:

إن السلوك الإنسانى من أصعب المجالات التى يمكن تفسيرها أو تحليلها ، فهى بؤرة إهتمام العلماء و الباحثين فى المجالات الفسيولوجية و النفسية و الأنثروبولوجية (*) ، بالإضافة إلى إهتمام الشعراء و المؤلفين و الفلاسفة . و ما هو متوافر حتى الآن من معلومات عن السلوك الإنسانى يعد كافياً لإثارة أهتمام معظم الباحثين فى هذا المجال [٢].

و يقصد بالسلوك الإنسانى هنا جميع مظاهر النشاط التى تصدر عن الإنسان سواء كانت حركات أو أفعال أو إحساسات و إدراكات أو تخيلات ، أو ميول و نزاعات و إنفعالات [] يعبر عنها الفرد من خلال علاقته بما حولة سواء بالفعل أو القول ، و هذا يعنى أن مجموعة التصرفات الداخلية

و الخارجية التى يقوم بها الفرد من خلال نشاطة اليومى لإشباع حاجاتة و رغباتة . و السلوك فسيولوجيا عباره عن إستجابات صادره من عضلات الكائن الحى أو الغدد الموجوده فى جِسمة . و السلوك يخدم وظيفة ، و قد يخدم سلوك واحد عدة وظائف ، و السلوك الإنسانى لا يحدث فى الفراغ و إنما فى حيز ما أو بوجود مؤثر معين و هو نتاج تفاعل المرء مع الحيزات الداخلية ، و لأن وظائف الحيزات الداخلية تتغير فإن السلوك أيضاً يتغير فالعلاقة بين السلوك الإنسانى و الحيزات الداخلية علاقة تبادلية فهو يتأثر بها و يؤثر فيها [١٢].

و السلوك الإنسانى يتضمن نوعان و هم كالأتى :

١-١- أنواع السلوك :

١-١-١- السلوك الحركى (الظاهرى) : و هو السلوك الخارجى أو الظاهرى ، و الذى يمكن ملاحظتة موضوعياً مثل النشاط الحركى ، و التعبير اللفظى الذى يقوم به الفرد ، و تعبيرات الوجة التى تصاحب بعض الحالات الإنفعالية [١٢].و السلوك الحركى بوجة عام هو الشروع فى الحركة أولاً بشكل منظم فى إتجاة معين أو بشكل متقطع مضطرب يتخللة كثير من التوقف و التواصل بدون أن يكون إتجاة الحركات واضحة فى البداية ثم يزداد وضوحاً كلما إزدادت الحركة أنسجاماً و تناسقاً ، و أخيراً الكف عن الحركة تغلق دائرة

النشاط [٢].(صورة رقم ١) فالإنسان فى مبدئة و فى جِبْلَتُة الأولى مجموعة من العوامل الديناميكية التى تنشأ بفضلها الحركة ، وتسمى هذه العوامل إصطلاحاً فى علم النفس بالغرائز و الميول و النزعات [١٤].

صورة رقم (١) توضح الصورة السلوك الحركى بشكل منتظم فى إتجاه واحد و بشكل متقطع مع الوقوف للتأمل فى المعروضات ثم التواصل و ذلك لمشاهدة بعض اللوح الفنية المعلقة بشكل منتظم و متواصل و فى أتجاهات محددة . متحف الفن المصرى الحديث – الزمالك / الجيزة .
المصدر : www.google.com

١-١-٢- السلوك الباطنى : و هو السلوك الذى لا تلاحظة مباشراً ، و إنما يستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائجها مثل التفكير و التذكر و الإدراك و التخيل و إتخاذ القرارات ..... إلخ [٩].

١-٢- تصنيف السلوك الإنسانى :

١-٢-١- السلوك الفردى (الشخصى) : و هى التفاعلات التى تحدث للفرد نتيجة المؤثرات الخارجية التى يتعرض لها فى حياتة و تعاملاتة اليومية ، و هو يعتمد على المعرفة و الخبره و الثقافة و القيَّم الموروثة ،

و تعتبر البيئة سواء كانت طبيعية أو عمرانية أو ثقافية أو إجتماعية من أهم العوامل المؤثره على السلوك الفردى للإنسان و هذا يعنى أن ثقافة الشخص و عاداتة و تقاليدة التى نشأ عليها لها أكبر الأثر على سلوكة [٦]، بما فى ذلك مشاعرة و إتجاهاتة و أفكارة [٧]. (صورة رقم ٢)

صورة رقم (٢) نموذج لحيز داخلى أثرى مستخدم لعرض اللوح الفنية كمعرض مؤقت بجانب عرض الطراز الداخلى ، و تصميم الحيز الداخلى يؤثر على سلوك الفرد بالتعامل بأسلوب أفضل كمحاولة للإستمتاع و التأمل فى كل ما هو معروض داخل الحيز. قصر الفنون (قصر عائشة فهمى)- الزمالك / الجيزة .
المصدر : www.google.com

١-٢-٢- السلوك الجماعى : و هو يمثل علاقة الفرد بالجماعة ، و هو إتفاق الناس الذين يجمعهم إرتباطاً ما سواء كان عرقياً أو عقائدياً أو مكانياً على إتجاة عام للتعبير ، و بذلك فإن القوة المؤثرة على السلوك الجماعى تحمل ملامح ثقافة المجتمع الذى يعيشون فيه و تؤدى إلى نوع من التجانس و شعور الفرد بالإنتماء إلى الجماعة و يشترك معهم فى أى رأى و فكر ، و ذلك ما يسمى بالرأى العام [٨].

١-٣- التنبؤ بالسلوك : و هو التنبؤ بحدوث الظاهرة النفسية ، و هذا بِدَورة يساعدنا على دقة توقعاتنا من السلوك فى المستقبل ، ففى العلم تُقيّم المفاهيم و النظريات من خلال المدى الذى نسمح فية بإجراء التنبؤات التى لم يكن بالإمكان أن

تحدث فى غياب هذة المفاهيم . و إن إجراء التنبؤات تشكل دوافع ذهنية معرفية لدى الفرد إذ تشكل حلولاً [٤].(صورة رقم ٣، ٤)

صورة رقم (٣)

المصدر : الباحثة

صورة رقم (٤)

المصدر : www.google.com

توضح الصور بعض الحلول للحيزات الداخلية نتيجة للتنبؤ ببعض السلوك التى من الممكن أن تحدث من الزائرين ، ففى الصورة رقم (٣) أستخدم المصمم قناع زجاجى لحماية اللوح الفنية من أي أعتداء أو تخريب من الممكن أن يحدث من قبل الزائر بدون قصد بغرض الأستكشاف و المعرفة . و فى الصورة رقم (٤) أستخدم المصمم حاجز أمام مقاعد أثرية لتنبيه الزوار بعدم إستخدامها للجلوس . من داخل قصر الفنون (قصر عائشة فهمى)- الزمالك / الجيزة .

١-٤- إكتساب السلوك : من العوامل التى لها أثر كبير على تشكيل السلوك هو إكتساب السلوك عن طريق التقليد . و هو يعتمد على تكامل الحيز الداخلى من ناحية التصميم . فهناك ثلاثة عوامل مهمة يعتمد عليها إكتساب السلوك تراعى فى تصميم الحيزات الداخلية لأماكن النشاط الجماعى و الفردى ، مثل المكونات المادية للمكان و حالة البيئة الداخلية (Physical support) ، و الجو النفسى و المدعمات السيكولوجية (Psychological support) و الملائمة (Convenience) . بالإضافة إلى تلك العوامل توجد المشاركة، و تحمل مستخدمى الفراغ جزء من المسئولية و ذلك فيما يتعلق بتصميمات الحيزات و تطويرها و صيانتها ، فإن نماذج المسئولية تعتمد على ثلاثة حقوق هى (حق الملكية ، حق السيطرة ، حق الإستخدام) ، كما أن حالة العنصر تزداد سوء عندما تتشتت المسئولية [٥].(صورة رقم ٥)

صورة رقم (٥) تُظهر الصورة عملية إكتساب السلوك داخل المكتبة ، فالسلوك المطلوب إكتسابه هنا الهدوء للقراءة و الإطلاع ، بالإضافة إلى المحافظة على المكان و الكتب المستخدمه ، لذلك نجد أن وظيفة المكان نفسه تجبر المستخدم على أداء سلوك معين . و الإلتزام بهذا السلوك من فرد واحد يؤدى إلى إكتساب الأفراد الأخرين المستخدمين للحيز نفس السلوك كنوع من التقليد و أيضاً كنوع من المسئولية تجاه الحيز الداخلى ، و ذلك يؤكد على حق الملكية و حق السيطرة و حق الإستخدام .

المصدر : www.google.com

- ثالثاً : السلوك الإنسانى داخل الحيزات الداخلية للمنشآت الثقافية :

١- سلوك الإنسان بالحيزات الداخلية :

الإنسان بصورة عامة فى أى مكان أو زمان لدية العقل الذى يتبنى فكراً أو توجهاً معيناً مهما صغر أو تَعَظّم و ذلك لتحقيق أهداف مضمونية معينة . و هو على إختلاف توجهاته لديه الموهبه على درجات متفاوته أن يُغيّر شكل أفكاره و بالتالى سلوكه نتيجة لتغيّر الظروف الشخصية أى المحيط البيئى سواء بيئه طبيعية أو عمرانية (٢.٢) ذلك لأن المكان الذى يتواجد فيه الفرد يفرض علية نوعاً معيناً من السلوك دون سواه و كأنه يعمل فى طَّيَّاتِة قوانين إستعمالة ، بحيث يشعر الإنسان فيه أنه محكوم عليه بسلوك معين لا يستطيع أن يُحيِّد عنه . و بهذا من الممكن أن تسهم الأعمال التصميمية فى تعديل سلوك شاغلى الحيزات المعمارية. و فى العموم قد يُغَيّر الإنسان من سلوكة ليتكيف مع البيئة أو أن يحاول تَغيّر هذه البيئه حتى تتناسب مع متطلباتة و حاجاتة المعيشية المختلفه ، و يتوقف ذلك على قدرات الفرد و إستعداداته (٢.٢) و عندما يتكرر تعرض الإنسان فى بيئه ما لنوع معين من المثيرات ، فإن المتوقع أن يألف الإنسان هذا المثير و أن يتكيف معه و يتعود علية ، أو كما يقال يتعايش معه (٢.٢) و معرفة الفرد و خبرته بالمكان الذى يستخدمه كونه مكان مألوفاً بالنسبة له ، و إن معرفة الفرد أو أُلفِته للمكان تجعل البيئه بعناصرها المختلفة و مثيراتها المتنوعه داخل مستوى الإثارة المثلى للفرد حيث أنه يتعرض فى أغلب الأحوال للعديد من المثيرات التى سبق له أن تعرض لها ، مما يحقق الألفة بينه و بين المكان ، فمن المعروف أن الطبيعة البشرية تنحو نحو المعلوم بأكثر مما تنحو للمجهول (٢.٤) و نجد هذا يحدث فى المبانى الدينيه ، حيث لها تأثير خاص على الزائر أو المشاهد ، حيث يسمو به إلى الأفاق العليا من الروحانيه . و هذا هو ما يتضمنة و تهدف إليه تلك المبانى ، و هو الإنتقال بالزائر إلى هذا السمو الروحانى ، أى إلى الإندماج فى الجمال المخلوق ، و منه إلى السمو نحو الخالق جلَّ شأنه (٢.٤) و أيضاً المبنى التاريخى و الأثرى لما لهو من تأثير خاص على سلوك الزائر ، فالحيز المعمارى التاريخى الأثرى هو حيز تاريخى إجتماعى حضارى فكرى فنى مجسد ، و متحف يتحرك بداخله الزائر بعينة و جسدة و وجدانة ، فيقرأ فيه فكراً أستمر ألاف السنين ، ثم أندثر و عفى علية الزمن و حلت محله أفكار أخرى (٢.٦)

٢- سلوك و تصرفات الإنسان تجاة ما يواجهة من مشكلات داخل الحيز الداخلى :

٢-١- عدم الوصول إلى الأهداف المنشودة :

إن المشكلة التى يواجهها الزائر داخل الحيز الداخلى تمثل حاله من التوتر و عدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التى تعوق تحديد الأهداف أو الوصول إليها كالتنقل من حيز إلى أخر ، و تظهر هذه المشكلة بوضوح عندما يعجز الزائر عن الوصول إلى النتائج المتوقعة أو الهدف من وجوده داخل الحيز الداخلى (٢.٢) و الموقف الذى يتخذه الزائر وقتها هو العنصر المهم فى السلوك ، و يتوقف أداء الفرد فى موقف على سمات هذا الموقف و على كيفية فهم الفرد له ، و على المواقف السابقة التى مرت به ، فإذا كانت متشابهه أو متكرره فإنه سوف يتصرف بطريقة ثابته و مستقره تجاهها ، و ذلك بعكس المواقف المتجدده التى يتعرض لها حيث يتحدد سلوكة طبقاً للصفات المميزه لهذا الموقف .

و هناك بعض العناصر التى تحدد الأداء المتوقع من الفرد أو الزائر داخل الحيز الداخلى كالمهارات الذهنيه و العقليه ، و المهارات الإجتماعيه ، و المهارات المعرفيه و الإدراكيه و تنظيمها فى معانى واضحة ، و تتفاعل هذه العناصر مع ظروف الموقف المعين لتحديد سلوك الفرد أو ما سيفعلة فى ذلك الموقف .

و لقد أثبتت الدراسات السلوكية أن المؤثر الواحد ينتج أنواعاً مختلفه من السلوك المتنوعة لدى الأفراد المختلفين ، و أن ردود الأفعال للأفراد المختلفين تختلف و تتنوع بالنسبة لنفس الموقف بإختلاف شخصية الزائر

و خصائصه و بيئته . فهذه العوامل بجانب بعض العوامل الأخرى تؤدى إلى إختلاف إدراك الأفراد للمؤثرات و تصوراتهم عن السلوك الأفضل [٢،٤](شكل رقم ٦)

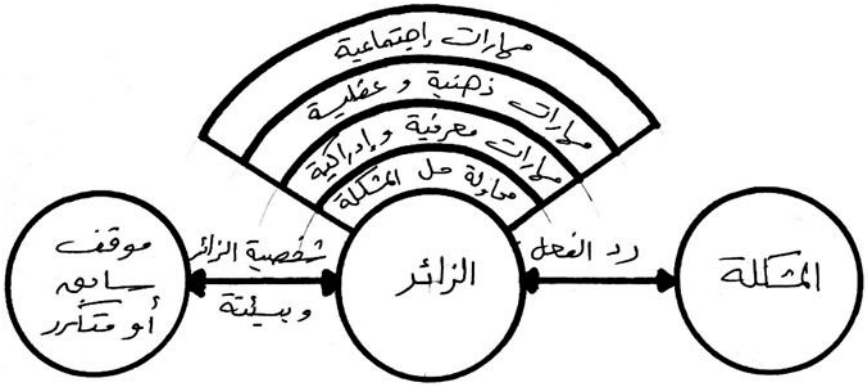

شكل رقم (٦)
المصدر : الباحثة

٢-٢- الحالة النفسية و المزاجية لمستخدمين الحيز الداخلى :

إن الحالة النفسية التى تتكون لدى الإنسان على مدى حياته الطويله تكون مسئوله عن تشكيل تصرفاته و دفعها فى طريق ذى مدى يتناسب مع فاعلية هذا المفهوم ، بل إن طبيعة الفعل الإنسانى نفسه و ما ينتج عن هذا الفعل من أثار يَجِّئُ متشبعاً بخصائص الحالة النفسية الفعاله و حاملاً بصماتة [٢،٤] من حيث هو كائن حى يولد فى مجتمع له نظمة و تراثة الثقافى و يرد على المؤثرات (شكل رقم ٧) ، لا من حيث هو مجموعة من الخصائص الميكانيكيه أو الفزيائيه أو الكميائيه ، بل من حيث هو معانٍ لها بطائنها الوجدانية و يمكن تصورها و إدماجها فى منظومة ذهنية و إستخدامها لإنشاء ضَرُوب من الإستجابات الذهنية الصامتة

أو اللفظية أو الحركية ، تختلف بإختلاف الغرض الذى يسعى إلى تحقيقة [٣،٤]

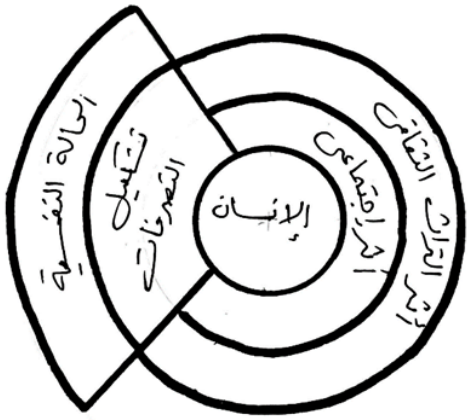

شكل رقم (٧)
المصدر : الباحثة

٣- العوامل المؤثرة على الحالة النفسية و المزاجية لمستخدمى الحيز الداخلى :

٣-١- الحالة النفسية السيئة داخل الحيز الداخلى :

الحالة النفسية تعتبر فى عصرنا هذا أشد حساسية و أكثر تأثيراً بالبيئه المحيطه . و قد كان من مظاهر الحياة أن تقدم الإنسان المادى و الثقافى و الفكرى قَابَلة لزيادة فى المؤثرات المزعجه و التى أصبحت تؤرق الراحة و الصحه النفسية

للإنسان المعاصر ، و كل فرد له مخزونة الخاص من التركيبات العقلية
أو مِنْظَارة الخاص الذى يرى العالم من خلالة . و لعل إضطراباً يعانى منه المرء قد يرجع إلى أن الإبعاد التى يستخدمها لرؤيه العالم ليست على ما يرام . ربما كان يَّلَّوى أعناقَ ما يصلة من معلومات بصوره تشوهها ، أو لعله ببساطة يحول دون ذلك أنواع من المعلومات لابد من الإحاطة بها لكى يتعامل مع بيئته
بنجاح [٣٢] أو من الممكن أن تكون سبب الحالة الغير مرغوب فيها عدم القدرة على فهم البيئه المحيطه
أو الحيز الداخلى الذى يتواجد فيه بسبب عدم وجود أساليب توجيه جيده ، و هذه المشكلة تحتاج إلى التفكير و الجهد المنظم للتعامل معها و القضاء عليها [٣٢]

٣-٢- الإحتياجات الإنسانية بالحيزات الداخلية :

إحتياجات الإنسان الأساسية تؤثر على سلوكه الإنسانى ، كما أنها تشكل أساس سلوكياته فى البيئه الفراغية التى يتواجد بها [٣٢] و يُصيب الإنسان القلق نتيجة لعدم توافر الإحتياجات المادية و الإنسانية

و النفسية فى الحيز الداخلى الذى يحقق خصوصية الإنسان البصريه و الصوتيه ، أو نتيجة لعدم توافر المساحات الإنتفاعية الكافية لمعيشتة المريحة [٣٤] و تنشأ الإحتياجات الإنسانية المتعددة نتيجة و جود تفاعل بين الإنسان و الحيز سواء كان هذا الحيز من صنع الله سبحانة و تعالى ، أو تدخلت يد الإنسان فى صنعة ، فإن هذه الإحتياجات جديره بالإشباع ، و كلما قارب الإنسان من إشباعها ، أتجه الإنسان إلى الرغبة فى إشباع كم أكبر و هكذا ، و من خلال الإشباع يتحقق الأداء [٣٤] و الإحتياجات النفسية غير محدوده العدد ، و مُتغيّره من وقتٍ لأخر فى الفرد الواحد ، و بالرغم من أن المشتغلين بعلم النفس الإجتماعى لا يميلون إلى تحديد عدد الحاجات الثانوية ، فإنه يمكن حصر أهمها فيما يلى [٣٢] (شكل رقم ٨).

شكل رقم (٨) المصدر : الباحثة

٣-٢-١- الإحتياجات العضوية (الفسيولوجية): (Organic Needs (Physiological)

و هى من الإهداف الأساسية للمصمم هو السعى وراء الإحتياجات الفسيولوجية لراحة الإنسان لكافة الأنشطة المتعلقة بداخل المبنى[٣٢] (شكل رقم ٩ ص ١٤) و الراحة الفسيولوجية مثل التهويه و الحراره و الرطوبه و دخول الشمس حسب المضمون الإنتفاعى للمكان ، كما يجب توفير و عن قرب عناصر الخدمة اللازمة كتوفير الطعام و الشراب

(صورة رقم ١٠ ص ١٤) و وحدات الخدمات الأساسية و وحدات أفراد الخدمه [٣٨].فتوفير الراحة الحراريه الملائمه داخل الحيزات الداخلية تؤدى بالإنسان إلى تأديه أنشطة مختلفة ، و بفضل تواجدها بشكل طبيعى ، و إن لم يتسنى ذلك يمكن اللجوء لوسائل ميكانيكية تكنولوجية . و توفير الإضاءة اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة لتحقيق الرؤية الجيده إعتماداً على المصادر الطبيعية أو الإستعانة بمصادر صناعية كهربائية أو غيرها (صورة رقم ١١ ص ١٤). و توفير الراحة الصوتيه بضمان الهدوء الصوتى داخل الحيز ، و عزل الضوضاء الخارجية و الداخلية ، و ضمان وصول الموجات الصوتية المرحب بها من مصادرها إلى متلقيها بأوضح صورة [٣٩].

٣-٢-٢- الإحتياجات النفسية (السيكولوجية)psychological needs :

إن الإحتياجات النفسية ذات أهمية كبيرة فى حياة الإنسان (شكل رقم ١٢ ص ١٥) ، و عدم إشباعها يؤدى إلى الشعور بالإحباط و إلى إعاقة الصحة النفسية ، بينما يؤدى إشباعها إلى النمو النفسي السوي و عدم التعرض إلى الإضطرابات النفسية . و لإشباع تلك الإحتياجات نحتاج إلى توفير حرية التعبير عن الذات سواء كان لفظياً أو تعبيرياً ، و توفير أساليب متنوعة و مختلفة للبحث و الحصول على المعلومات سواء كانت معلومات خاصه بالتوجية داخل الحيز الداخلى أو معلومات تثقيفية لتزويد الزائر بالعلم فى المجالات التى يريدها [٤٠](صورة رقم ١٣، ١٤ ص ١٥)

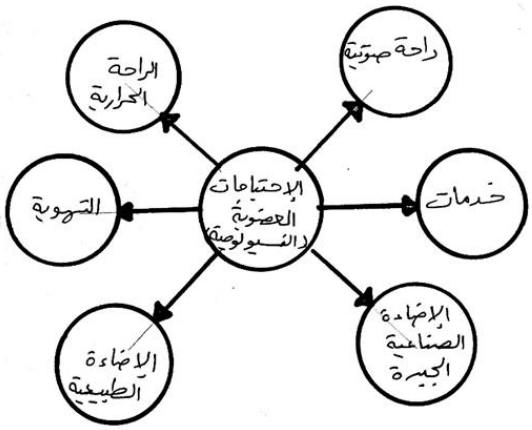

شكل رقم (٩)
المصدر : الباحثة

صورة رقم (١٠)
توفير مكان لخدمات الطعام و الشراب – مكتبة مصر العامة (قصر الطحاوى)- الدقى / الجيزة
المصدر : الباحثة

صورة رقم (١١)
الإعتماد على الإضاءة الطبيعية و الإستعانة بالإضاءة الصناعية لإضاءة اللوحات الفنية المعلقة – قصر الفنون (قصر عائشة فهمى)- الزمالك / الجيزة .
المصدر : www.google.com

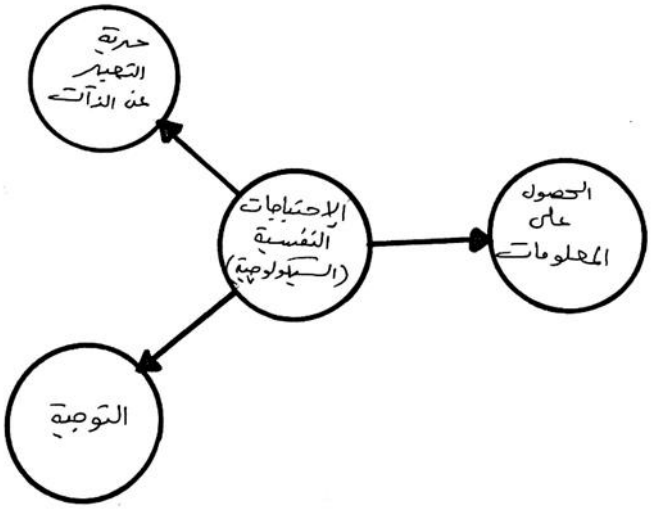

شكل رقم (١٢)
المصدر : الباحثة

الصورة رقم (١٣)
نموذج لحيز داخلى مخصص لحرية التعبير اللفظى (قاعة للندوات و المحاضرات) – مكتبة القاهرة الكبرى – الزمالك / الجيزة .
المصدر : الباحثة

الصورة رقم (١٤)
توفير قاعات للفنون التشكيلية – متحف الفن المصرى الحديث – الزمالك / الجيزة .
المصدر : www.google.com

٣-٢-٣- الإحتياجات الذهنية الفكرية Intellectual Mental Needs:

و هى الإحتياجات التى يحتاجها الزائر أو المتلقى لتحقيق المتعة الذهنيه الفكرية و التى تأتى من أكتشاف الأخير للفكر وراء العمل و رمزية الحيز المعمارى الداخلى و جمالياتها و إستنباط المعانى و الإيحاءات المقصودة من خلال أسلوب تشكيل هذة الحيزات و مدى ملائمتها للغرض الذى شُيدت من أجلة . و هو من خلال ذلك يمر بالتجربة الحسية و العاطفية علاوة على الفكرية العقلانية المتناسقة مع وظيفة المبنى .

و المتلقى يحقق بذلك متعة ثقافية فكرية نتيجة لإحساسة بالمعانى و المفاهيم الكامنة فى الحيز الداخلى ، و ينتقل من التعاطف الرمزى إلى الإندماج العقلانى و الوجدانى . و كلما كانت الحيزات الداخلية محتوية على أعمال فنية كالقصور التاريخية و المنشآت الثقافية ، علاوه على رموز كتلية و فراغية ذات معانى متوافقة مع بعضها البعض و مع طبيعة الأنشطة التى ستجرى فية ، كلما ساعد ذلك على سهولة إدراك المتلقى للمكان و تعاطفة معه و جدانياً ، و شعورة بالألفة مما يعمل على تثبيت صورة المكان بذهنة [٤٠٢].و أيضاً من خلال التصميم الداخلى يستطيع معها الذهن تحصيل المعلومة بسهولة و يسر ، بغرض زيادة كفاءة العمل للعاملين داخل البيئة المبنية ، و بغرض تسهيل الحركة و الإهتداء داخل الحيز المعمارى و تسهيل فهم و إدراك ملامح الحيز المعمارى الداخلى [٤٠٢](صورة رقم ١٥) و المبدع فى هذا

الجانب هو وضع ثقافة المتلقى و إمكاناتة و متعتة فى حرية الفهم و الإدراك فى الإعتبار . مع الوضع فى الإعتبار دراسة تأثر المتلقين أو الزائرين بمختلف خلفياتهم و أعمارهم ، فالمتلقى الشاب قد يكون أقل عاطفة من المكتمل بعقلة و عاطفتة (٤٢).

الصورة رقم (١٥) حيز داخلى أثرى مستخدم لعرض المعلومات بشكل متوافق لتسهيل الحصول على المعلومات بالتزامن مع سهولة الحركة – قصر البارون _ مصر الجديدة / القاهرة.

٣-٢-٣-١- الإحتياجات الفكرية العقلانية Rational intellectual needs:

تأتى المتعة الفكرية العقلانية فى إكتشاف توافق المبنى و توزيعة الداخلى و شكلة الخارجى مع المنظومة المنطقية للحيزات و مع التناقضات المادية و البيئة المحيطة . كما تأتى من تفهم أفكار المبدعين و تبين أوجة التفرد الفكرى فيها . و خوض مجال هذة الأفكار هو متعة فكرية و رياضية ذهنية للمثقف و للمرء العادى على السواء . فالعمارة و العمارة الداخلية فى العموم يُخاطبان فكر كل طبقات الشعب . و لا تحتاج لقارئ
أو باحث بل إلى إنسان مفكر لكى يدرك مدى ملائمة الشكل للغرض الذى أنشئ من أجلة (٤٤).و الفكر العقلانى يفرض توافق الحيز المقتطع نفسة كماً و كيفاً مع مضمونة الإنتفاعى و الإجتماعى حتى يوفر الكفاءة و الراحة لشاغلية و زوارة فرداً كان أم جماعة . و هذا التوافق مع مضمونة يتم من ناحية الحيز بأبعادة الثلاثة ،
و مواصفاتة البصرية و السمعية و الحسية (٤٩).

٣-٢-٣-٢- الإحتياجات الفكرية الوجدانية Affective intellectual needs:

في حين نجد الفكر العقلانى فكراً واحداً يُطبق بأفكار موضوعية متقاربة و بأشكال أساسية متشابهة ،
نجد أن للوجدانية بطبيعتها سبلاً متعددة لدى المبدع و المتلقى من الخيالى التعبيرى المتجدد ، إلى المحبذ للتعقيد و المتناقضات ، إلى المولع بالتركيب و التراكم و الزخارف ، إلى المولع بالماضى و الذكريات و التراث ، إلى الراغب فى الإندماج العاطفى بمشاعر البهجة و السرور و المرح أو الوقار الروحى و التخيل و الرهبة ، إلى المحب للمتعة الحسية و العاطفية المبالغ فيها ، كل ذلك يبدأ بتوازن مع العقلانية ، و يتطور بالتضحية ببعض مستلزماتها سعياً وراء مزايا فنية لصورة عمارة أو عمارة داخلية جديدة ، أو لتعبير قومى أو عمرانى خاص (٤٦).

٣-٢-٤- الإحتياجات الثقافية Cultural Needs :

الإنسان يولد مزوداً بحاجات فطرية أولية كالحاجة إلى الطعام و النوم و الحاجة إلى الهواء ..... إلخ ، و بالرغم من أن هذة الحاجات عامة لدى جميع البشر ، فإن كيفية و إتجاة و درجة إشباعِها تعتمد على الثقافة . فشخصية الإنسان هى المجموع الكلى لإتجاهات السلوك التى تعطى معنى للفرد فى المجتمع ،

و تميزة عن الأعضاء الأخرين فيه من حيث يحمل كلاً منهم أنماطاً ثقافية لا حصر لها منظمة بطريقة فريدة. و تتأثر الإحتياجات النفسية بالثقافة شأنها شأن الحاجات الفطرية . فالثقافة تسمح بالحرية للأفراد فى بعض المجالات ليعبر كل منهم عن نفسه بطريقته ، أي أنها تسمح لقدر معين من الإختلافات فى بعض المجالات. كما أن تماثل أنماط السلوك فى الثقافة الواحدة مسألة ضرورية لأن ذلك يساعد على تقليل الإختلافات فى السلوك الإنسانى . كما أن المعايير الإجتماعية تحدد الطريقة التى يعبر بها أعضاء المجتمع عن أنفسهم

و يتفاعلون بها مع بعضهم البعض . و المكافأه التى ينالها أعضاء المجتمع نتيجة لذلك هى قدرتهم على توقع سلوك معين من أعضاء ثقافتهم و الإنسجام معهم (٢).

٣-٢-٥- الإحتياجات الإجتماعية social needs :

الإنسان كائن إجتماعى ذو بنية نفسية و أحاسيس مركبة ، و راحتة داخل المبنى تتكامل بإستيفائة لمتطلبات الراحة الإجتماعية و النفسية . و هذة تتوقف على مدى توفير العلاقات الإجتماعية اللازمة ،

و كذلك مدى توفير الخصوصية لكل فى مجالة المناسب . كما يتوقف نجاح الحيز المعمارى الداخلى فى تأدية وظيفتة و ما ينتج عنه راحة لمستعملية على المشاعر النفسية التى يثيرها فيهم ، و مدى مناسبتها للنشاط الذى يؤدونة داخلة (٤).و

الإحتياجات النفسية و الإجتماعية هى إحتياجات أو متطلبات معنوية تتعلق بدلالات النواحى المادية للحيزات المعمارية ، نتيجة دوافع بعضها غريزى فطرى و بعضها مكتسب من خلال تراكمات المؤثرات الثقافية و الإجتماعية و التربوية و الإقتصادية الخاصة بالإنسان و بالتالى تختلف أوزانها النسبية ، لذلك تختلف من شخص لأخر . كما أنه لا يتم إستيفاء هذة الإحتياجات من خلال المشاهدة الأولى للحيز المعمارى و لكن من خلال التجربة المستمرة (المعايشة) لتلك الحيزات التى يراعى أن تكون جذابة و ليست رتيبة ، و بالتالى مشجعة لمستخدميها للتعايش . بالإضافة إلى إختلاف الغايات و الأهداف السلوكية . المطلوب تحقيقها داخل الحيزات المعمارية مثل التفاعل الإجتماعى و الإستكشاف الموجة نتيجة دوافع غريزية مثل حب المغامرة و الإحساس بالأمان و تحقيق الذات (٤).و هذة الأفكار لكى تحظى من المتلقى بالرضى و القبول يجب أن تتناسب نوع الأنشطة مع الحيز المعمارى الداخلى ، بحيث تؤكد الكتل مع الحيزات المعمارية الداخلية المشاعر الوجدانية المتوافقة أو المطلوبة أثناء ممارسة المستعملين أو الزوار لأنشطتهم داخل فراغات المبنى المختلفة المصاحبة لها (٥).

٣-٢-٦- الإحتياجات الإقتصادية Economic Needs:

من الضرورى توفير الأشياء التى يحتاجها الإنسان أو الزائر داخل المنشأت الثقافية لإرضاء متطلباتة النفسية و المعنوية و الثقافية و الفنية إقتصادياً ، و جعل تلك المتطلبات متاحة أمام العامة من مختلف الأعمار و الثقافات .

٣-٢-٧- الحاجة إلى الشعور بالأمان The need to feel safe:

إن الشعور بالأمان يتجة بالإنسان إلى إستكشاف كل ما هو حولة عند دخولة إلى أى حيز محيط به خارجياً كان أم داخلياً . فهو يتلفت حولة متعرفاً مستكشفاً المكان ، متطلعاً لأى توجيهات أو تلميحات معمارية للتسهيل و الإسراع فى تحقيق هذة الرغبة [٢]. و يُعد الأمن الشخصى بمثابة حجر الزاوية بالنسبة للمتطلبات الإنسانية ، و هذا لا يعنى أن الناس لا يتعرضون أبداً للمخاطر ، و لكن يجب قبل الدخول فى مخاطر ما أن يكون هناك حافزاً أو مكسباً سواء مادياً أو معنوياً . و بالرغم من ذلك يكون الخوض فى المخاطر مشترط بألا يكون ثمنها حياة الإنسان . و فى كل الأحوال لا يتوافر هذا الحافز فى أى تجربة معمارية . و مهمة المصمم هنا هى حماية المستعملين و الزوار من المخاطر المختلفة بتوجيههم للإستعمال الأمن أثناء زيارتهم داخل المبنى [٢]. و هناك فرق بين الأمن و الأمان ، فالمقصود بالأمن هو الإحتياج المادى مثل الأمن من السرقة أو الإقتحام أو الإرهاب و هكذا ليتسع إلى الأمن القومى . و ما يقصد بالأمان هو الإحتياج المعنوى أو النفسى للإطمئنان على الذات و ما بعدها إلى الأمان الأُسرى و الأمان الإجتماعى .

- النتائج :

- يرتبط تصميم الحيزات الداخلية بالدراسات الإنسانية و السلوكيات أرتباط وثيق .
- يتأثر الإنسان بكل ما حوله من بيئات و حيزات داخلية ، و تتغير سلوكة و تخضع للمضمون الوظيفى للحيزات الداخليه .

- التوصيات :

١- يراعى قبل البدء فى عملية التصميم دراسة السلوكيات الإنسانية و التغيّرات التى تحدث للفرد عند تغيّر البيئة ، و التنبؤ بالسلوك لتسهيل عملية التحكم فى تصرفات الفرد و تهزيبها بما يتناسب مع مضمون الحيز المعمارى .

٢- تحقيق الإحتياجات الأنسانية و النفسية داخل الحيزات المعمارية أثناء عملية التصميم لتحسين سلوكيات الفرد فى البيئة الفراغية التى يتواجد فيها .

٣- على المصمم أن يحقق الراحة النفسية و جميع الإحتياجات اللازمة للفرد داخل الفراعات المعمارية .

- المراجع :

- أولاً : المراجع العربية :

١- أبو الخير، أمانى كمال، (٢٠١٤)، " محاضرات فى مبادئعلم النفس العام" الفرقة الأولى، كلية الإقتصاد المنزلى/ جامعة المنوفية.

1- 'abu alkhayr , 'amanaa kamal , (2014) , "muhadarat faa mabadiielam alnafs aleama" alfirqat al'uwlaa , kuliyat al'iiqtisad almunzilaa / jamieat almanufiati.

٢- الفقى، حسم، (١٩٧٧)، " الثقافة و التربية"، الطابعة الثانية ،دار المعارف.

2- alfuqaa , hasm , (1977) , "althaqafat w altarbiatu" , altaabieat althaaniat , dar almaearifi.

٣- حنورة ، مصرى عبد الحميد، الطابعة الأولى ، " سيكولوجية التذوق الفنى"، دار المعارف .

3- hanurat , musraa eabd alhamid , altaabieat al'uwlaa , "sikulujiat altadhawuq alfunaa" , dar almaearifi.

٤- رأفت ، على ،(فبراير ١٩٩٦)، " ثلاثية الإبداع المعمارى _الإبداع الفنى فى العمارة"، الطابعة الأولى، مركز أبحاث أنتركونسلت.

4- rafat , ealaa , (fbrayir 1996) , "thulathiat al'iibdae almiemaraa _al'iibdae alfunaa faa aleimarati" , altaabieat al'uwlaa , markaz 'abhath 'antirkunsilit.

٥- رأفت ،على، (٢٠٠٣)، " ثلاثية الإبداع المعمارى – الأبداع الفنى فى العمارة - البيئة و الفراغ"، الطابعة الثانية، مركز أبحاث أنتركونسلت.

5- rafat , ealaa 'abhath , (2003) , "thulathiat al'iibdae almiemaraa - al'abdae alfunaa faa aleimarat - albiyat w alfaragh" , altaabieat althaaniat , markaz 'antirkunsiliti.

٦- رأفت ، على، (٢٠٠٧)، " ثلاثية الإبداع المعمارى-المضمون و الشكل بين العقلانية و الوجدانية"، الطابعة الأولى، مركز أبحاث أنتركونسلت.

6- rafat , ealaa 'abhath , (2007) , thulathiat al'iibdae almiemaraa-almadmun w alshakl bayn aleaqlaniat w alwijdania ", altaabieat al'uwlaa , markaz 'antirkunsilit.

٧- عبدالله، مجدى أحمد محمد، (١٩٩٨)،" علم النفس العام_دراسات فى السلوك الإنسانى و جوانبة"، دار المعارف الجامعية.

7- eabdallh , mujdaa 'ahmad muhamad , (1998) , "ealam alnafs aleam_drasat fi alsulukiaat w jawanibati" , dar almaearif aljamieiati.

٨- عسكر،على، (٢٠٠٤)، " علم النفس البيئى _ البعد النفسى للعلاقة بين البيئة و السلوك"، دار الكتاب الحديث .

8- easkar , ealaa , (2004) , "ealam alnafs albiyaa _ albued alnufsaa lilealaqat bayn albiyat w alsuluki" , dar alkitaab alhadithi.

٩- مراد، يوسف،(١٩٨٣)،" مبادئ علم النفس العام"، الطابعة الثانية، دار المعارف .

9- murad , yusuf , (1983) , "mabadi eilm alnafs aleami" , altaabieat althaaniat , dar almaearifi.

١٠- هلال، محمد عبد الغنى، (٢٠٠٩)، " مهارات حل المشكلات و إتخاذ القرار_ الإبداع و الإبتكار فى التعامل مع المشكلات"، مركز تطوير لأداء و التنمية.

10- hilal , muhamad eabd alghinaa , (2009) , "maharat hali almushkilat w 'iitkhadh alqarar fi al'iibdae w al'iibdae fi altaeamul mae almushkilati" , markaz tatwir li'ada' w altanmiti.

- ثانياً: دوريات :

١١- أمين ، أية الأشرف شريف،(يونيو ٢٠٢١)،" التصميم الداخلى لتعديل سلوك الإنسان بإستخدام أسلوب التصميم عن قصد"،مجلد ٢،عدد ٢، مجلة علوم التصميم و الفنون التطبيقية .

11- 'amin , 'ayat al'ashraf sharif , (yunyu 2021) , "altasmim aldaakhilaa litaedil suluk al'iinsan bi'iistikhdam 'uslub altasmim ean qasda" , mujalad 2 , eadad 2 , majalat eulum altasmim w alfunun altatbiqiati.

١٢-حنفى، قدرى،(يوليو/ أكتوبر ٢٠١٥)، " علم النفس بين الذاتية و المضمون"، العددان ١٠٦ ، ١٠٧ ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب.

12-hanfaa , qudraa , (yuliu / 'uktubar 2015) , "ealam alnafs aldhaatii w almadmuni" , aleuddan 106 , 107 , majalat eilm alnafs , alhayyat aleamat lilkitabi.

- ثالثاً : الرسائل العلمية :

١٣- إبراهيم، شيماء عبد الفتاح،(٢٠١٧)،" التأثير المتبادل بين الإعبارات التصميمية للفراغ المعمارى و إحتياجات الإنسان "، رسالة ماجستير، كلية الهندسة / جامعة الأزهر.

13- 'iibrahim , shima' eabd alfataah , (2017) , "altaathir almutabadal bayn al'iiebarat altasmimiat lilfaragh almiemaraa w 'iihtiajat al'iinsani" , risalat majistir , kuliyat alhandasat / jamieat al'azhar.

١٤-أحمد، أمانى أحمد مشهور أحمد، (٢٠١١)، " التأثير الإجابى للتصميم الداخلى فى الحفاظ على الصحة النفسية للإنسان"،رسالة دكتوراة ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية.

14-'ahmad , 'amanaa 'ahmad mashhur 'ahmad , (2011) , "altaathir al'ijabaa liltasmim aldaakhilaa fi alhifaz ealaa alsihat alnafsiati" , risalat dukturat , risalat dukturat , kuliyat alfunun altatbiqiati.

١٥- السباعى، مجمد نبيل صادق، (١٠١٧)، " العلاقة التبادلية بين الفراغ العمرانى و سلوك الأفراد _ دراسة حالة الفراغات لعمرانية بالقاهرة الخديوية"، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة بالمطرية / جامعة حلوان.

15- alsabaeaa , mujamad nabil sadiq , (1017) , "alealaqat altabaduliat bayn alfaragh aleumranaa wasuluk al'afrad _ dirasat halat alfaraghat lieumraniat bialqahirat alkhidywy" , risalat majistir , kuliyat alhandasat bialmatriat / jamieat hulwan.

١٦- حنفى، أحمد حسين كامل، (٢٠٠١)، " مفهوم إكتشاف مسارات الحركة فى تصميم الفنادق "، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة / جامعة القاهرة .

16- hanfaa ،'ahmad husayn kamil , (2001) , risalat dukturat , kuliyat alhandasat / jamieat alqahirati.

١٧- عزوز، خلود حسن عبد اللطيف، (٢٠١٤)، " تأثير الهوية و الثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية "، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة / جامعة القاهرة.

17- eazuz , khulud hasan eabd allatif , (2014) , "tathir alhuiat w althaqafat ealaa suluk alfard dakhil alfaraghat almiemariati" , risalat majistir , qism alhandasat almiemariat , kuliyat alhandasat / jamieat alqahirati.

١٨- فرحات، باهر إسماعيل، (٢٠١٢)، " العلاقة التبادلية بين السلوك الإنسانى و البيئة فى الفراغ العمرانى"، قسم التخطيط ، كلية الهندسة / جامعة عين شمس .

18- farahat , bahir 'iismaeil , (2012) , "alealaqat altabaduliat bayn alsulukiaat walbiyat fi alfaragh aleumranaa" , qism altakhtit , kuliyat alhandasat / jamieat eayn shams.

١٩- هلال، نرمين أحمد صابر، (٢٠٠٩)، " الإتجاهات الفلسفية و دورها فى صياغة الفكر التصميمى للعمارة و التصميم الداخلى"، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان.

19- hilal , nirmin 'ahmad sabir , (2009) , "al'iitlaf alfalsafiat fi dawriha fi siaghat alfikr altasmimaa lileimarat w altasmim aldaakhilaa" , risalat dukturat , kuliyat alfunun altatbiqiat / jamieat hulwan.

( ) نرمين أحمد صبرى هلال ،(الإتجاهات الفلسفية ودورها فى صياغة الفكر التصميمى للعمارة والتصميم الداخلى)، رسالة دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص ١٢٨.

( ) أمانى كمال أبو الخير، وأخرون،٢(محاضرات فى مبادئ علم النفس العام)، كلية الإقتصاد المنزلى / جامعة الفيوم ، الفرقة الأولى ، ٢٠١٤، ص ١٩، ٢٠.

( ) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعمارى– الأبداع الفنى فى العمارة – البيئة والفراغ) ، مركز أبحاث أنتوكونسلت ، الطابعة الثانية، ٢٠٠٣، ص ٤٣

( ) أحمد حسين كامل حنفى ،(مفهوم إكتشاف مسارات الحركة فى تصميم الفنادق) ، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة / جامعة القاهرة ، ٢٠٠١، ص ١٧.

( ) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعمارى –المضمون والشكل بين العقلانية واللاوجدانية)، مركز أبحاث إنتوكونسلت ، المجلد الرابع ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧، ص ٣٧.

(٣)(٤) أمانى كمال أبو الخير، وأخرون، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٨، ١٩.

(٢) على عسكر ، محمد الأنصارى،(علم النفس البيئي –البعد النفسى للعلاقة بين البيئة والسلوك) ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٤، ص ٧٥.

(*) (الأنثروبولوجيا) هو العلم الذى يدرس الإنسان من حيث هو كائن حى ، يعيش فى مجتمعات ونظم وأنساق إجتماعية فى ظل ثقافة معينة ، وقيم وبأعمال متعددة ، ويسلك سلوكاً محدداً . وهو أيضاً العلم الذى يدرس الحياة البدائية ، والحياة الحديثة المعاصرة ، ويحاول التنبؤ بمستقبل الإنسان ككائن حيوى . ولذلك يعتبر علم دراسة الإنسان (الأنثروبولوجيا) علماً شاملاً ، يدرس الإنسان وسلوكه وأعماله . أزهرى

مصطفى صادق ،(الأثاث وأنواعه الطبيعية والثقافية ، علم الإنسان الطبيعي والثقافي) ، كلية السياحة والآثار/ جامعة الملك سعود ، الجزء الأول ، ص ٥، www.fac.ksu.edu .

( ) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –الإبداع الفني في العمارة –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٢٨.

( ) مجدي أحمد محمد عبدالله ،(علم النفس الفني –دراسات في السلوك الإنساني الوجداني) ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٩٨، ص ٢١.

( ) محمد نبيل عبد الصادق السباعي ،(العلاقة التبادلية بين الفراغات العمرانية وسلوك الأفراد –دراسة حالة الفراغات العمرانية بالقاهرة الخديوية) ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة بالمطرية / جامعة حلوان، ٢٠١٧، ص ٨٤.

( )(٤)(٦) مجدي أحمد محمد عبدالله٢، مرجع سابق ذكرة ، ص ٢٢، ٥٣. ١

( )(٣) يوسف مراد ،(مبادئ علم النفس العام) ، دار المعارف ، الطبعة الثانية١، ١٩٨٣، ص ٢٩، ٣٠، ٣٣.

( ) محمد نبيل عبد الصادق السباعي ،٦مرجع سابق ذكرة ، ص ٨٥. ١

( ) محمد نبيل عبد الصادق السباعي ،٨مرجع سابق ذكرة ، ص ٨٦. ١

( ) أماني كمال أبو الخير ، وأخرون٩ مرجع سابق ذكرة ، ص ٢٠. ١

( )(٣) أماني أحمد مشهور أحمد ،(التأثير الإيجابي للتصميم الداخلي في الحفاظ على الصحة النفسية للإنسان) ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان، ٢٠١١، ص ١٢٥، ١٢٦.

( ) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري، المضمون والشكل في العقلانية واللاوجدانية) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٢١.

( ) على عسكر ، محمد الأنصاري، مرجع سابق ذكر، ص ٩٨. ٢

( )أماني أحمد مشهور أحمد ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٢٦. ٢

( ) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –الإبداع الفني في العمارة) ، مركز أبحاث إنتركونسلت ، الطبعة الأولى ، فبراير ١٩٩٦م، ص ٣٤٠

(٣) على رأفت ، (ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٨.

( ) محمد عبد الغني حسين هلال ،(مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار –الإبداع والإبتكار في التعامل مع المشكلات) ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، ٢٠٠٩، ص ١٥.

( ) محمد عبد الغني حسين هلال ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٧٢. ٢

( ) مصطفى عبد الحميد خضورة ، (سيكولوجية التذوق الفني)، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، ص ٢٨.

( ) يوسف مراد ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١١. ٣

( ) قدري حنفي ،(علم النفس البيئي الذاتية والموضوعية) ، مجلة علم النفس ،٣الهيئة العامة للكتاب ، العدد ١٠٦ ، ١٠٧، يوليو/ أكتوبر ٢٠١٥، ص ٨.

(٢) محمد عبد الغني حسين هلال ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٦.

( ) محمد نبيل عبد الصادق السباعي ،٣مرجع سابق ذكرة ، ص ٨٣. ٣

( ) على رأفت ، (ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٥٤.

( ) شيماء عبد الفتاح إبراهيم ،(التأثير المتبادل بين الإعتبارات التصميمية للفراغ المعماري وإحتياجات الإنسان) ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة / جامعة الأزهر ، ٢٠١٧، ص ٣١.

( ) محسن الفقي ، (الثقافة والتربية) ٦دار المعرف ، الطابعة الثانية ، ص ٩ ٣.

( )(٢) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –المضمون والشكل بين العقلانية واللاوجدانية) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٣٧، ١٢٢.

( ) على رأفت ، (ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٣٠.

(1) http:muqatil.com

(١)(٣)(٥) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –المضمون والشكل بين العقلانية واللاوجدانية)، مرجع سابق ذكرة ، ص ٤٤، ٤٦، ٢٤٣، ١٢٢

(٤) نريمان أحمد صبري هلال ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٣٥.

(٤) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة، ص ١٨.

(١) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –المضمون والشكل بين العقلانية والوجدانية) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٢٣٥.

(٤) محمد الفقى ، مرجع سابق ذكرة ، ملخص ص ٣٨، ٣٩، ٤١.

(٣) على رأفت ، (ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجعع سابق ذكرة ، ص ٣٠، ٣١.

(٤) أحمد حسين كامل حنفى ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٤.

(٤) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –المضمون والشكل بين العقلانية والوجدانية) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ٤٦.

(٤) على رأفت ،(ثلاثية الإبداع المعماري –البيئة والفراغ) ، مرجع سابق ذكرة ، ص ١٣٥، ١٣٧.